

## 50658 - استشكل قضاء ركعتين لمسبوق بتشهدين

### السؤال

أنا من من الله عليهم بالهدایة في هذا الشهر الفضیل ، وقد أقلعت عن العدید من العادات والطبعاں السیئة وبدأت الالتزام بدینی الحنیف إلا أنني أواجه بعض الأمور التي أجھلها وهي من صمیم الدین ، فسؤالي يتعلق بالصلوة ، فحسب علمي أن المصلی يقضي ما فاته من الرکعات بعد تسليم الإمام ، إلا أنني لاحظ أن بعض المصلین ممن فاتهم نفس عدد الرکعات يقضونها بشكل مختلف كأن الرکعتین بتشهدين ، بينما أقضیها بتشهد واحد حسب علمي ، أرجو التوضیح .

### الإجابة المفصلة

أولاً :

نحمد الله تعالى أن هداك ووفقك لما خير دنياك وآخرتك ، ونسأله تعالى أن يثبتك ويثبتك ، ونعمـة الـهـادـیـةـ أـعـظـمـ النـعـمـ ، ولا بد لك من شكرها ، ومن شكرها أن تبقى على ما أنت عليه من توفيق وهـادـیـةـ وـخـيـرـ ، وأن تبقى مبتعداً عن كل سوء وشر .

واعلم أن العلم نور ، ويمكنك أن تنظر في موقعنا هذا في بعض الأجبـةـ المـتـعـلـقـةـ بـالـعـلـمـ لـتـرـىـ ماـ فـيـهـاـ مـنـ وـصـاـيـاـ وـنـصـائـحـ وـدـلـالـةـ عـلـىـ كـتـبـ يـمـكـنـكـ الـاسـتـفـادـةـ مـنـهـاـ .

ثانياً :

وما رأيـهـ من بعض إخوانـكـ المـصـلـيـنـ مـنـ أـنـهـ يـقـضـونـ رـكـعـتـيـنـ بـتـشـهـدـيـنـ أـمـرـ غـيـرـ مـسـتـغـرـبـ فـيـ بـعـضـ الصـورـ .ـ وـبـيـانـ ذـلـكـ :ـ أـنـ المـسـبـوـقـ (ـوـهـوـ الـذـيـ فـاتـهـ بـعـضـ الصـلـاـةـ مـعـ الإـمـامـ)ـ إـذـاـ سـلـمـ الإـمـامـ مـنـ صـلـاتـهـ قـامـ المـسـبـوـقـ لـيـتـمـ صـلـاتـهـ ،ـ فـيـكـوـنـ مـاـ أـدـرـكـهـ مـعـ الإـمـامـ أـوـلـاـ صـلـاتـهـ ،ـ وـيـتـمـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ ،ـ لـقـوـلـ النـبـيـ صـلـلـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ :ـ (ـإـذـاـ أـتـيـتـمـ الصـلـاـةـ فـعـلـيـكـمـ بـالـسـكـيـنـةـ ،ـ فـمـاـ أـذـرـكـتـمـ فـصـلـوـاـ ،ـ وـمـاـ فـانـكـمـ فـأـتـمـوـاـ)ـ رـوـاهـ الـبـخـارـيـ (635)ـ وـمـسـلـمـ (603)ـ .ـ

فمثلاً :

من فاته الرکعة الأولى مع الإمام من صلاة المغرب ، ودخل معه في الرکعة الثانية ، فإن هذه الرکعة الثانية للإمام هي الأولى لهذا المسبوق ، فإذا أتم الإمام الصلاة وانصرف منها ، قام هذا المسبوق وأتى بالرکعة الباقيـةـ منـ صـلـاتـهـ بالـفـاتـحةـ فقطـ ،ـ وجـلـسـ لـلـتـشـهـدـ .ـ وـسـلـمـ .ـ

ومن دخل مع الإمام في الرکعة الثالثة من المغرب فإنـها تكون الأولى له ، فإذا سلم الإمام قام ليأتي بما بقي من صلاته ، فيأتي برکعة بالفاتحة وسورـةـ وـتـكـوـنـ هـذـهـ هـيـ الثـانـيـةـ مـنـ صـلـاتـهـ فـيـ جـلـسـ بـعـدـهـ لـلـتـشـهـدـ الأولـ ،ـ ثـمـ يـقـومـ لـيـأـتـيـ بـالـرـکـعـةـ الثـالـثـةـ بـالـفـاتـحةـ فقطـ .ـ

يجلس للتشهد الأخير ويسلم ... وهكذا .

. وانظر السؤال : (49037)

والله أعلم .